

وقالوا لن يدخل الجنة إلّا من كان هوداً أو نصاريًّا (البقرة 111) -

الجزء الأول

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم حنعرض مجموعة جديدة من الآيات في نفس الموضوع في اثبات ان دين الاسلام هو الدين الوحيد الحقيقي المقبول عند الله عز وجل. وان اتباع الاسلام هم فقط اللي هيدخلوا الجنة لكن اتباع اي دين اخر ما لهم غير عذاب ابدي عند الله عز وجل واعمالهم غير مقبولة الا فقط - 00:00:00

بالاسلام والايمان الصحيح المذكور في القرآن الكريم والذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم لكن قبل ما نعرض التفاسير علشان دي مجموعة جديدة من الآيات هنقرهاها وبعدين نعلق عليها بعد كده نبدأ - 00:00:21

في عرض التفاسير باذن الله عز وجل. الآيات اللي احنا هنقرهاها ونبتدي نعرض تفاسيرها في سورة البقرة الآيات من اول مية وتسعة لغاية مية واتناشر طيب سورة البقرة من اول اية مية وتسعة لغاية مية واتناشر - 00:00:36

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ودكتير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفر فراء ودكتير من اهل الكتاب لو يغدونكم من بعد ايمانكم - 00:00:55

كفارا حسدا من عند انفسهن من بعد ما تبين لهم الحق قال فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بامرها ان الله على كل شيء قادر واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وما تقدمو لانفسكم من خير - 00:01:26

وما تقدمو لانفسكم من خير تجدهم عند الله ان الله بما ت عملون بصير وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هدى او نصاري تلك اماناتهم قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين - 00:02:07

بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون نون نعلق على هذه الآيات سريعا الآيات في غاية الاهمية - 00:02:49

اولا لازم نوضح لان طبعا انا انسان متطرف نقرى من نقر اليهود وتحديدا النصارى اللي هم المسيحيين فلازم نبقى فاهمين ان هذه الآيات بتتكلم تحديدا عن اهل الكتاب اللي هم مين؟ اليهود والنصارى - 00:03:21

هنا بيقول ودكتير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق. اول نقطة يبقى في عندنا كلام عن اهل الكتاب اليهود والنصارى. فيه كلام عن ايمان وفيه كلام عن كفر وفيه كلام عن الحق - 00:03:39

مين اللي على الحق؟ المؤمنين المسلمين. هم اللي ايه؟ على الحق واهل الكتاب اليهود والنصارى. عاوزين يرجعه تاني المسلمين الى الكفر ويصدوهم ويردوهم عن ايمانهم اللي هو ايه؟ الحق. هل اهل الكتاب دول على الحق؟ لا ما هماش على الحق. لان - 00:04:05 ان لو هم كانوا على الحق كانوا هيبقى زي مين؟ زي المسلمين اللي ايمانهم صحيح. لكن اهل الكتاب كفار عاوزين يخلوا المسلمين هم كمان كفار زيه لان هم تبين لهم الحق. لكن هم ايه؟ ما اتبعوهوش - 00:04:32

كانوا بيحسدو المسلمين المؤمنين على ايمانهم الحق هنبقى نقرأ بقى في التفاسير ايه وجه الحسد؟ الوجه رقم واحد ان النبي الخاتم النبي آآ الخاتم الرسول الخاتم بعث في قريش من العرب وهم كانوا عاوزينه يبقى من اليهود او يبقى تبعهم يعني لكن ده ما حصلش - 00:04:52

فكده الرياسة اتاختت منهم بقوا هم لازم يتبعوا ايه؟ العرب. وده ما كانش عاجبهم. لان هم كانوا بيستحقروا العرب وبيقولوا عليهم

اميين وليس علينا في الاميين سبيل والكلام ده كله - 00:05:19

وفي نقطة في مسألة التنصير هامة جدا جدا ان اهل الكتاب كتير جدا مش بيبقى همهم غير كده هنا لما الله عز وجل يقول ود كثير من اهل الكتاب وهذه الصفة مذمومة جدا جدا كتير منهم كده - 00:05:38

لكن خلي بالك في مسألة الايمان هم كلهم عارفين ان ايماننا هو اللي صح هم كفار تبين لهم الحق لكن هم مش عاوزين يتبعوه. لحاجات آآ حسد وبغضاء وكراهية وكلام من ده - 00:05:56

طب الباقيين الباقيين عرفوا الحق وبيتبعوه فخلاص بيبيقو مسلمين مع الباقيين فان الله عز وجل بيبيين نقطة اه شغالة في موضوع التنصير. النقطة دي هي ان كتير من النصارى مش بيبقى هم هم فعلا ان انت تبقى مسيحي على الايمان الصحيح السليم كما هو يعتقده كمسيحي. لا - 00:06:14

ولا تفرق معه بصلة امال بيبقى عايز ايه كل اللي هو عايزه بيبقى ايه انه يردهك عن ايمانك تبقى كافر فيبقى ايه؟ ما فييش فرق ما بينك وما بيته تبقو زي بعض في الكفر. ما تتميزش عنه بالايمان. لأن هذا الايمان هو اللي بيعطيك رضا الله عز وجل وهو اللي - 00:06:40

بيعطيك سلطان على البلاد والعباد. وهو اللي بيعطيك الخيرات والبركات من الله عز وجل. وهو اللي بيعطيك وهو اللي بيعطيك الرياسة وهكذا هم مش عاوزين لك الكلام ده. عاوزين لهم هم الكلام ده - 00:07:03

فبالتالي عاوزين يردوك عن ايمانك تبقى كافر زيك زيهما. لأن هم تبين لهم الحق لكن هم ايه ترکوه فدي اية في غاية الالهمية بكرر وبعد تاني المعاني دي واحنا هنقرها في التفاسير باذن الله عز وجل. ان اهل الكتاب كفار احنا مؤمنين - 00:07:22

على الحق هم عاوزين يردونا من ايمانا نبقي كافرين زيهما. بسبب آآ حسد وبغضاء ضغائب وكراهية وكلام من ده هنا الله عز وجل يقول فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بامرها. يعني اعف واصفح عن مثل هذه الافعال. وبعدين ربنا عز وجل - 00:07:40 فيما بعد سيشرع شرعا جديدا لم يكن من اوامر الله عز وجل آآ فيما سبق يعني امر الهي جديد بالنسبة لهذه المسألة ربنا عز وجل هيبينه فيما بعد. اللي هو كما قال الكثير من العلماء مسألة قتال - 00:08:02

أهل الكتاب اللي بيحاربوا المسلمين في دينهم وعاوزين يصدوهم عن دينهم والكلام ده كله. لكن ما كانش لسه نزلت اوامر بالقتال بالنسبة لاهل الكتاب فربنا بيقول فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بامرها ان الله على كل شيء قادر - 00:08:22

وبعدين هذه الاية يمكن احنا مش هننطرق كتير في تفاسيرها. لكن الله عز وجل يقول واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله. ان الله بما تعملون بصير. الهمام جدا بالنسبة لنا في هذه - 00:08:40

اية ان الله عز وجل لن آآ يجازي على الاعمال الصالحة من صلاة وزكاة وغيرها من الاعمال الا على اساس الايمان الحق الذي هو الاسلام ودي النقطة اللي احنا هنقرها في الاخر في اخراية. بل من اسلم وجهه لله وهو محسن دبس فله اجره عند - 00:09:00 ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. ودي اية في غاية الالهمية طبعا الاية اللي قبلها وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هدى او نصاري فدلوقتني انتم شايفين قد ايه فيه معاني كثيرة جدا جدا وممتازة في هذه في هذه الايات - 00:09:29

القليلة ان اهل الكتاب كفار عاوزين يردونا عن ايمانا الحق بسبب حسد وبعدين ان احنا علينا ان نقيم الصلاة ونؤتي الزكاة وكذا وکذا واحنا بس بحسب ايمانا وبحسب اسلامنا اللي سنجازى على هذه الاعمال - 00:09:48

بحسب الاية مية وانتاشر بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه. دي رقم واحد ان ربنا دخلنا الجنة وهيجازينا على اعمالنا الجنة ولا خوف عليهم ما نخافش ان احنا نعذب او ندخل النار او حاجة زي كده. ولا هم يحزنون على ما فاتهم - 00:10:10 في الدنيا ما فييش حزن بعد كده ما دام دخلت الجنة طبعا الاية برضو اللي في النص مية وحداشر دي آآ اهم اية بحسب الموضوع. الايتين دول والالية الاولانية في غاية الالهمية - 00:10:33

الالية رقم مية وحداشر بتقول وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصاري فالكلام واضح وكل المفسرين قالوا ان ده معناه ان اليهود قالوا ما حدش هيدخل الجنة غير لو كان يهودي. والنصاري - 00:10:50

وقالوا ما حدش هيدخل الجنة غير لو كان نصراني او مسيحي ربنا بيقول لهم تلك اماناتهم يعني انتم بتتمنوا ده على ربنا لكن فيما معناه ده مش هيحصل - 00:11:11

قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين الاية دي مش معناها لو جبتم برهان يبقى كلامكم صح. الاية دي فيها تعجيز لليهود والنصارى ان ما فيش عنكم برهان من الله ان اللي يبقى يهودي هيدخل الجنة او اللي هيبقى نصراني هيدخل الجنة - 00:11:25
فهذا تكذيب وتعجيز ربنا بيعجزهم. بيقول لهم لو كلامكم صح هاتوا برهان. والله عز وجل يعلم انهم مش هيقدروا يجيبوا برهان.
يبقى هم كاذبين وليسوا صادقين ولكن ايضا فيها مسألة في غاية الالهامية. انه لا يجوز انك تتكلم عن الله الا برهان. وبرهان - 00:11:48

يعني دليل قاطع لا يقبل الشك او التأويل وحي من الله عز وجل. ما فيهوش كلام لان الكلام هنا ايه؟ وقالوا لن يدخل الجنة. هو مين
بایدہ يدخلک الجنة ويدخلک النار؟ الله عز وجل فانت بتتكلموا عن الله - 00:12:12

تقولوا ما فيش غير اليهود اللي هيدخلوا الجنة. او ما فيش غير النصارى او المسيحيين اللي هيدخلوا الجنة. مين قال لكم الكلام ده؟
قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين فيما معناه انتم ما لکوش برهان. امال مين اللي هيدخل الجنة؟ بلى - 00:12:32
من اسلم وجهه لله وهو محسن يعني عاوزين تعرفوا بقى مين اللي هيدخل الجنة اللي هيدخل الجنة هو اللي ده شرح الاسلام. من
اسلم وجهه الهي وهو محسن. يعني ايه اسلم وجهه لله؟ اللي هو احنا قلنا ان آآ - 00:12:48

الوجه كنایة عن الجسد كله. لان الوجه هو اشرف الاعضاء فلو اشرف الاعضاء اسلم وانقاد واذعن وقاص الله عز وجل يبقى كل الجسد
ايه؟ هيكون مسلم لله عز وجل هو محسن يعني اسلام فيه احسان وفيه حرص شديد على ان يكون هذا الاسلام على ارض - 00:13:10

افضل الوجوه بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربها ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون مين بقى المسلمين؟ لازم على
فكرة برضو علشان تفهم الايات اللي احنا جبناها الاية اللي فاتت ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما - 00:13:37

وما كان من المشركين. يبقى واضح جدا وب Russo الاية اللي قبلها. شهد الله انه لا الله الا هو. والملائكة واولو العلم قائما قسط لا الله الا
هو العزيز الحكيم. ان الدين عند الله الاسلام - 00:14:05

والاية اللي بعديها افغير دين اللي قبلها اسف افغير دين الله بيغون وله اسلم من في السماوات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون
وبعديها باية كل دي ايات بتوضح ان اليهود والنصارى مش مسلمين. علشان ما يجييش حد يقول لي اه دي حاجة عامة. النصراني
ممکن يسلم وجهه لله - 00:14:21

الاسلام ده باتباع النبي محمد صلى الله عليه وسلم الاسلام ده باتباع القرآن الكريم. الاسلام ده باتباع اوامر النبي محمد صلى الله عليه
 وسلم لان هو ده اللي واضح في القرآن الكريم بشكل كامل. لان احنا قلنا الايات بتاعة سورة ال عمران اللي بتقول ايه؟ بتقول - 00:14:47

واخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم. لتومنن به ولا قلنا الاية دي اهم حاجة
فيها ايه ان واجب على اهل الكتاب انهم يتبعوا النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ولما هم ما اتبعو ش النبي محمد صلى الله عليه
 وسلم - 00:15:10

ربنا قال فمن تولى بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون. اي الخارجون عن طاعة الله وعن دينه وراح ربنا قايل لهم بعديها افغير دين الله
 بيغون يبقى هم خرجنوا عن دين الله عز وجل - 00:15:35

وفسقوا وخرجوا عن طاعة امر الله عز وجل وعن دينه لما عملا ايهم ما اتبعو ش النبي محمد صلى الله عليه وسلم. فما ينفعش حد
 يقول اية النصراني ممکن يبقى مسلم - 00:15:49

ده الكلام ده بعد بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. آما حدش ينفع يقول ان النصراني ممکن يبقى مسلم وهو لسه على

نصرانيته. ولم يتبع النبي محمد صلى الله عليه وسلم ده كلام فاضي - 00:16:03

او ان اليهودي ينفع يبقى مسلم وهو على يهوديته ولم يتبع النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ده كلام فاضي فال المسلمين هم فقط اللي اتبعه النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:16:16

واتبعوا الحق الذي جاء به لكن اهل الكتاب كفار عازفين يردونا عن ايمانا علشان نبقى كفار زيهم علشان هم تبين لهم الحق لكن هم ما رضيوش يتبعوا الحق بسبب حسد وضغائن وبغضاء وحاجات زي كده - 00:16:31

وان وان قولهم بان ما حدش هيدخل الجنة الا لو كان يهودي او ما حدش هيدخل الجنة الا لو كان نصراني ده كلام فاضي غير حقيقي كلام فاضي يعني ايه؟ يعني ما علهمش دليل او برهان من الله عز وجل. لكن لكن ربنا وضح - 00:16:48

ال المسلمين بس هم اللي هيدخلوا الجنة بل من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربها ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. فله اجره يعني هيدخله الجنة ولا خوف عليهم - 00:17:06

يعني مش هيعدبوا او هيدخلوا النار. ولا هم يحزنون يعني مش هيحزنوا على حاجة فاتتهم في الدنيا لكن اللي مش مسلم هيحصل له ايه؟ ما لو ش اجر عند الله عز وجل. اعماله مش هتتحسب له. هيبقى - 00:17:23

فيه خوف عليه لانه هيدخل النار وهيعدب فلا خوف على المسلمين يعني ما فيش خوف عليهم انهم يعذبوا. ولا هم يحزنون ان ان غير المسلمين بقى هيحزنوا على اللي فاتتهم في الدنيا اللي هو ايه؟ انه تبين لهم الحق ولكنهم عملوا ايه - 00:17:41

ما اتبعهوش هيعدبوا يندموا ويحزنوا يا ربنا كنا اتبعنا النبي محمد صلى الله عليه وسلم طيب ده تعليق سريع النهاردة هنبدأ آآ فقط بقراءة اه تفسير قبرى طبعا دايما بنبدأ به - 00:18:04

تفسير الطبرى جامع البيان عن تأويل اي القرآن لابى جعفر محمد ابن جرير الطبرى المتوفى سنة تلتيمية وعشرة هجرية الجزء الثاني ده آآ طبعة مكتبة ابن تيمية في الصفحة رقم ربعمية تمانية وتسعين - 00:18:26

يقول في تفسير قول الله عز وجل ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم الى اخر الاية هنا كان بيتكلم بشكل عام لان سورة البقرة بتتكلم كتير عن بنى اسرائيل وبتكلم ايضا عن - 00:18:45

اهل الكتاب وبتكلم ازاي اهل الكتاب كانوا بياذوا النبي محمد صلى الله عليه وسلم؟ وازاي اهل الكتاب ما كانواش المسلمين بمعنى ان كان دايما ربنا يأمرهم بحاجة فكانوا يجادلوا ويماطلوا وما يسمعوا الكلام وهكذا - 00:19:03

هنا هو بيقول آآ ان الله عز وجل آآ قال للذين امنوا يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا اللي هو آآ موقف كانوا بيعملوا اليهود ان هم كانوا بيؤذوا النبي محمد صلى الله عليه وسلم وما كانواش بيسمعوا الكلام. المهم هنا بيقول - 00:19:21

فان اذى رسول الله صلى الله عليه وسلم كفر بي يعني كفر بالله عز وجل وجحود لحق الواجب لي عليكم في تعظيمه وتوقيره دي نقطه في غاية الاهمية مسألة ان كون ان هم ما امنوش بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:19:41

انا قلت قبل كده كتير جدا ان ده مش خلاف ما بينهم وما بين النبي دي اشكالية ما بينهم وما بين الله عز وجل لان النبي محمد صلى الله عليه وسلم ما هواشنبي من دماغه - 00:20:03

او ما هواش اللي خلى نفسهنبي بمزاجه. لأ ده ربنا اللي اوحى اليه وربنا اللي اعطى له النبوة والرسالة تاني ده امر هو مكلف به مش بمزاجه. وبالتالي ده امر خاص بيايمانك بالله وتصديقك بالله - 00:20:17

هل فعلا ربنا اوحى اليه ولا لأ؟ وهل فعلا ربنا ارسله للناس رسول ولا لأ؟ وهل ربنا فعلا انزل عليه قرآن كتاب من عند الله ولا لأ لو انت كفرت بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم. واذيت النبي محمد صلى الله عليه وسلم. انت بتؤذى الله عز وجل وبتحارب الله عز وجل - 00:20:37

كفرت بالله عز وجل. ليه لان انت كده بتقول لأ يا رب انت ما ارسلتوض رسول. انت ما اوحتلوض بنبوة. انت ما انزلتوض عليه كتاب. وبالتالي انا مش مهم اطيعه - 00:20:57

هو احنا ليه بنطيع النبي لشخصه قلت لأ مش بنطيع النبي لشخصي لكن بنطيع النبي لانه بيوحى اليه من رب العالمين بقى نقرأ كلام

الطبرى من اوله فان اذى رسول الله صلى الله عليه وسلم كفر بي وجحود لحق الواجب لي عليكم في تعظيمه وتوقيته - [00:21:12](#)
ولمن كفر بي عذاب اليم فان اليهود والمشركين ما يودون ان ينزل عليكم من خير من ربكم لكن قبل ما اكمل الكلام معلش نرجع تاني
شف هنا بيقول ايه بيقول - [00:21:38](#)

فان اذى رسول الله صلى الله عليه وسلم كفر بي. هو هنا لما كان بيtalk على يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا على اساس ان اليهود
كانوا بيعملوا كده تأسيا باليهود - [00:22:01](#)

فيبيقول لأنتم ما تبقوش زي اليهود بيازوا رسول الله وبيكفروا بيها وما بيسمعوش كلامه ولا بيتبعوه وده جحود لحق الواجب
لي عليكم في تعظيمه وتوقيته. ولمن كفر بي عذاب اليم. فهم كده يعني كائن الطبرى بيقول هم كده - [00:22:17](#)
ومعذاب اليم هم كفار مشركين ما اتبعوش النبي محمد صلى الله عليه وسلم. بيؤذوه وهكذا هم كفار لهم عذاب اليم. فما تخلوه همش
يجرجروكم لنفس اللي هم فيه وده قول الله عز وجل اللي احنا بنقرافه حاليا - [00:22:39](#)

اللي هو آآ ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم حق هم عاوزينكم
تبقو تبقو ايه ؟ كفار زيهم - [00:23:01](#)

علشان هم بيحسدوكم على اللي انتم فيه. من ايمان وباقى البركات التابعة لايمانكم واتباعكم للنبي محمد صلى الله عليه وسلم فدي
نقطة في غاية الاهمية. فان اذى رسول الله صلى الله عليه وسلم كفر بي - [00:23:18](#)

وجحود لحق الواجب لي عليكم في تعظيمه وتوقيته. ولمن كفر بي عذاب اليم. فان اليهود والمشركين ما يودون ان ينزل عليكم من
خير من ربكم وده طبعا اشارة للايات اللي في الصفحة اللي قبلها. ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم
من خير من ربكم. والله - [00:23:36](#)

ويختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العليم. والله ذو الفضل العظيم دي في الصفحة اللي قبلها على طول طيب فربنا بيقول
لهم يعني ما تبقوش زيهم. هم خلاص كفروا - [00:24:01](#)

وهم لهم عذاب فما تخليه همش يجرجروك وتبقو زيهم هنا بيقول ولكن كثيرا منهم ودوا انهم يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من
عند انفسهم لكم ولنبيكم. يعني بيحسدوكم انتم ونبيكم محمد صلى الله عليه وسلم. من بعد ما تبين لهم الحق في - [00:24:16](#)
امر محمد وانه نبي اليهم والى خلقي كافة فيبقى لازم يتبعوه لكن هم مش عاوزين يتبعوه لاسباب كسيرة ايضا مذكورة في في سورة
البقرة طيب ما فيش حاجة تانية في الصفحة دي - [00:24:42](#)

في الصفحة رقم خمسمية لسه احنا في تفسير الطبرى مش هنتناول غيره النهاردة في القول في تأويل قوله تعالى حسدا من عند
انفسهم قال ابو جعفر اللي هو الطبرى ابو جعفر محمد ابن جرير الطبرى - [00:25:01](#)

ويعني بقوله جل ثناؤه حسدا من عند انفسهم ان كثيرا من اهل الكتاب يودون للمؤمنين ما اخبر الله جل ثناؤه عنهم انهم يودونه له
يعني ان هم عاوزين ان هم بيقولوا كفار يعني - [00:25:19](#)

من الردة عن ايمانهم الى الكفر. يعني بيقولوا زي بعض حسدا منهم وبغيها عليه طيب ممتاز جدا بالصفحة رقم خمسمية وواحد القول
في تأويل قوله تعالى من بعد ما تبين لهم الحق - [00:25:41](#)

قال ابو جعفر يعني جل ثناؤه بقوله طقم الكرارة مرتين. هنا من بعد ما تبين لهم الحق اي من بعد ما تبين لهؤلاء الكثير من اهل الكتاب
الذين يودون انهم يردونكم كفارا من - [00:26:00](#)

بعد ايمانكم الحق في امر محمد صلى الله عليه وسلم ان الكلام ده هم عاوزينكم ترجعوا كفار من بعد ايمانكم من بعد ما تبين لهم
الحق في امر محمد صلى الله عليه وسلم. وما جاء به من عند ربها - [00:26:20](#)

الملة التي دعا اليها فاضاء لهم ان ذلك الحق الذي لا يمتررون فيه. يعني كان لازم يتبعوه وكان لازم يبقو لمين زيه وكان لازم يبقو
مؤمنين زيه. طيب في الصفحة رقم خمسمية وتلاتة - [00:26:38](#)

القول في تأويل قوله تعالى فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بامرها قال ابو جعفر يعني جل ثناؤه بقوله فاعف اي فتجاؤزوا عما كان

منهم من اساءة وخطأ فيرأي اشاروا به عليكم في دينكم. اراده صدكم عنه - [00:26:59](#)

يعني خلاص تجاوزوا عن هذا تجاوزوا عن هذا ان هم كانوا عاززين يصوكم عن دينكم وعاوزين ومحاولة ارتدادكم بعد ايمانكم وعما سلف منهم من قيلهم [صلى الله عليه وسلم](#) - [00:27:19](#)

اه اسمع غير مسمع وراعي ايا بالستهم وطعن في الدين هنا فيبيقول واصفحوا عما كان منهم من جهل في ذلك حتى يأتي الله [بامرها](#). ايه بقى يأتي الله [بامرها](#) - [00:27:40](#)

ولو ان ده مش موضوعنا. يمكن يكون له فيديوهات آآ الثانية فيما بعد لكن انا لا اخجل من ان اقرأ هذا. بيقول حتى يأتي الله [بامرها](#) ومسألة الخجل ده انا اقصد به ايه؟ ان فيه ناس كتير جدا - [00:27:56](#)

بيخجلوا من ايات الجهاد وآيات القتال والكلام ده كلها. وان في احكام معينة لبعض اهل الكتاب اللي هم بيحاربوا في الدين اصل خلوا بالكم الاية دي ايه ود كتير من اهل الكتاب - [00:28:10](#)

لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم. من بعد ما تبين لهم الحق يعني عاززين ايه يخليلكم ترتدوا عن الاسلام يبقى ده داخل في التنصير اه داخل في التنصير - [00:28:27](#)

فيبيقى حتى يأتي الله [بامرها](#) ده هيبيقى حكم داخل تحته اللي [بيمارس التنصير](#). ده من ناحية الشريعة الاسلامية. انا ما ليش دعوة بالقانون الوضعي انا لي دعوة بالشريعة الاسلامية هل التنصير في القانون الوضعي - [00:28:48](#)

جريمة يعاقب عليها القانون؟ لا اظن لكن في الشريعة الاسلامية ان حد يحاول يرد مؤمن عن دينه الى الكفر. والنصرانية كفر او المسيحية كفر. واليهودية كفر واي دين تاني غير الاسلام كفر - [00:29:08](#)

ده يبقى جزاوه ايه؟ حتى يأتي الله [بامرها](#). بقى ايه الامر اللي نزل فيحدث لكم من امرها فيكم ما يشاء ويقضى فيهم ما يريد. فقضى فيهم تعالى ذكره واتى [بامرها](#). فقال لنبيه [صلى الله عليه وسلم](#) - [00:29:28](#)

اموال المؤمنين به قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله. ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد - [00:29:44](#)

وهم صاغرون فنسخ الله جل ثناؤه العفو عنهم والصفح بفرض قتالهم على المؤمنين. يعني فرض على المؤمنين قتالهم. حتى تصير كلمات كلامتهم وكلمة المؤمنين او يؤدوا الجزية عن يد صغارا - [00:29:58](#)

ده احنا هنبقى نتكلم عنه فيما بعد لكن اللي [يهمني](#) في سياق هزه الاية ان اللي [ييعمل](#) في التنصير له امر من الله عز وجل القتال ويعني ايه بقى قتال واذاي هنقاتل وقطعا ولا شك انا اقول ان كل كل الاوامر الشرعية اللي فيها - [00:30:22](#)

او قتال او حاجات زي كده لازم تكون [بامر منولي](#) الامر من امير المؤمنين من الخليفة من حاكم البلاد المسلم ايا كان هنلقيه بايه لكن ما فيش مسلم عامي كده يقول انا هاطلع هاقاتل اللي [بيمارسوا التنصير](#) والكلام ده كلها - [00:30:45](#)

لأ انا لا اجيذ هذا ولا افهم هذا في دين الله عز وجل لكن ما علينا خلاص اتفهم الموضوع ان حتى يأتي الله [بامرها](#) الامام الطبرى بيقول امر الله هو قاتل الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر - [00:31:05](#)

ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطي الجزية عن يد وهم صاغرون طيب كوييس في حاجة تانية في الصفحة دي ما فيش - [00:31:21](#)

صفحة رقم خمسمية وسبعة في تفسير قوله تعالى وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصاري. تلك اماناتهم قال ابو جعفر يعني جل ثناؤه بقوله وقالوا اي وقالت اليهود والنصاري لن يدخل الجنة - [00:31:36](#)

فان قال قائل دي يعني ممكن تكون اشكالية ظاهرة في الاية. ربنا بيقول وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصاري ازاى ربنا ينسب القول ده للاتنين وهم الاتنين عكس عكاس وبيكفروا بعض - [00:31:57](#)

فهنا بيقول فان قال قائل وكيف جمع اليهود والنصاري في هذا الخبر؟ مع اختلاف مقالة الفريقيين واليهود تدفع صار عن ان يكون لها في ثواب الله نصيب والنصاري تدفع اليهود عن مثل ذلك. يعني النصاري بيقولوا اليهود في النار واليهود بيقولوا النصاري في النار -

يبقى ازاي الاثنين يجتمعوا ويقولوا وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى لا هو زي ما الامام الطبرى بيقول ان معنى ذلك بخلاف الذي ذهبت اليه. وانما عنى به وقالت اليهود لن يدخل الجنة الا من كان هودا. وقالت النصارى - 00:32:37

لن يدخل الجنة الا النصارى. ولكن معنى الكلام. شف شف الجملة دي ولكن معنى الكلام لما كان مفهوما عند المخاطبين به معناه جمع الفريقين في الخبر عنهم يعني الكلام ده خطاب ايه ؟ للمؤمنين المسلمين - 00:33:01

المؤمنين المسلمين عارفين حال اليهود والنصارى من خلال القرآن ان هم الاثنين بيكرروا بعض وان كل واحد فيهم بيقول انا اللي داصل الجنة وانت داصل النار والثاني بيقول لا ده انا اللي داصل الجنة وانت اللي داصل النار - 00:33:21

فيما ان الموضوع ده بقى مفهوم اصلا عند المسلمين فجازى ان يتم جمع مقالة كل فريق كل فريق في في مقالة واحدة انه يتقال وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى. بمعنى ان النصارى قالوا ما حدش هيدخل الجنة الا احنا. واليهود قالوا وما حدش هيدخل الجنة - 00:33:40

باقي اللحن. يعني المعنى من الاية واضحة اي قالت اليهود لن يدخل الجنة الا من كان يهوديا وقالت النصارى لن يدخل الجنة الا من كان نصرانيا كويس قوي هنا في الصفحة رقم خمسة وثمانية - 00:34:04

الامام الطبرى يقول اما قوله تلك اماناتهم ما هو ده وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى تلك اماناتهم. يعني ايه تلك اماناتهم ؟ فانه خبر من الله تعالى - 00:34:23

ذكره عن قول الذين قالوا لن يدخل الجنة الا من كان هدى او نصارى انه امانى منهم. يتمنوها على الله بغير حق ولا حجة ولا برهان. يعني ايه بغير حق ؟ يعني انت لكم ايه عند ربنا علشان تتمنوا هذا عليه - 00:34:39

انت كفرتم بربنا في معتقداتكم. واشركتم بالله عز وجل وهذا دليل قوله تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضا اربابا من دون الله. فان تولوا فقولوا اشهدوا باننا مسلمون - 00:34:59

فبالتالي انت ما عندكوش حق عند ربنا. وانت كفرتم به واشركتم به. ولا حجة ولا برهان. شف بقى اللي انا هاقوله ده ناس كثيرة جدا يمكن كلمة تستوعبواش هل انت معتقد ان في في الكتاب المقدس كتاب النصارى العهد الجديد - 00:35:18

اي كلام عن حاجة اسمها المسيحية هل انت فاكر ان في العهد القديم التناخ كتاب اليهود اي كلام عن حاجة اسمها الديانة اليهودية ما فيش في القرآن الكريم في كلام عن حاجة اسمها الاسلام - 00:35:36

وان هو الدين الوحيد المقبول عند الله وان المسلم بس هو الفائز في الدنيا والآخرة ايضا وان بس انا من ناحية الدنيا يعني ان ممكن يكون الكافر فائس في الدنيا بمقاييس الدنيا ويكون غني والكلام ده كله لكن هو في الاخر من - 00:35:59

فالفوز والخسارة في الآخرة اهم من كل شيء اهم من الدنيا طبعا فانا عايز اقول يعني ان كتاب اليهود والنصارى ما فيهوش كلام عن الديانة اليهودية او الديانة النصرانية القرآن بس هو اللي فيه كلام عن الاسلام - 00:36:20

فبالتالي هم جابوا منين ان قالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا فين النصرانية في في كتبكم ؟ فين اليهودية في كتبكم ؟ ما فيش لكن الاسلام في كتابنا ان الدين عند الله الاسلام. ومن بيتبغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. وهو في الآخرة من الخاسرين. بلى من اسلم - 00:36:43

انه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون يعني احنا بمفهوم المخالفة نقدر نقول لن يدخل الجنة الا من كان مسلما لو جيت تقول لي فين برهانك - 00:37:10

اقول لك قال الله تعالى ان الدين عند الله الاسلام. قال الله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في اخرتي من الخاسرين. قال الله تعالى بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:37:29

وغيرها من الآيات اللي احنا هتتناولها في فيديوهات فيما بعد. لابد ان يكون كل مسلم على يقين تام بان هو هو الوحيد ان ظل مؤمنا مسلما توفي على الاسلام والتوحيد. مات على الاسلام والتوحيد هيدخل الجنة باذن الله عز وجل - 00:37:49

ما تجييش تقول لي لا مسألة العقائد دي ربنا هي Finch فيها يوم القيمة. هنشوف بقى النصراني ده يوم القيمة هيدخل النار ولا لأ؟
خصوصا ان ترى اللي بعد بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:38:11

خصوصا خصوصا اتباع اي دين بعد بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم لأن احنا نعرف من احوال الامم السابقة ان كل الانبياء
كانوا عن على الاسلام خصوصا سيدنا ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب - 00:38:25

كويس احنا نعرف ده اتباعهم بقى لو هم فيما بعد تم تسميتهم اي تسمية اخرى يعني مثلا اتباع سيدنا ابراهيم اتسموا الصابئة او اتباع
سيدنا موسى اتسموا يهود او اتباع سيدنا عيسى اتسموا نصارى. ما فيش مشكلة - 00:38:47

ممكن يكون وهو اسمه صابئ او نصراني او يهودي ممكن يكون من اهل الجنة. ده قبل بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم يوم
القيمة احنا بقى هنعرف هل هو كان فعلا على نفس الایمان اللي كان عليه الانبياء بيقى هو كان مسلم حقيقة حتى - 00:39:09

لو تم تسميته لاي سبب من الاسباب انه يهودي او نصراني او صابئ ما دام هو على الاسلام بيقى خالص هيدخل الجنة حتى لو يعني
زي ما مسلا بيسmono وهابية بيسmono اي حاجة خوارج - 00:39:29

حتى لو احنا اتسمينا كده لكن الحقيقة ان احنا على دين النبي محمد صلى الله عليه وسلم احنا على اعتقاد النبي محمد صلى الله
عليه وسلم. احنا على نفس اعتقاد الصحابة والذين اتبعوهم باحسان نحن اتباع القرآن والسنة بفهم سلف الامة بيقى احنا هندخل
الجنة باذن الله عز وجل لو متنا - 00:39:47

على كده بيقى بعد بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم عالمة فارقة انت بتبعي النبي محمد صلى الله عليه وسلم ولا لأ حتى لو هم
ادعوا اه احنا مسلمين. لكن ما اتبعوشن النبي محمد صلى الله عليه وسلم. بيقى هم مش مسلمين. افغير دين الله ببغون وله اسلم من
في السماوات - 00:40:07

والارض طوعا وكرها واليه يرجعون انا بدقيق على النقطة دي علشان في ناس كتيرة جدا بتقع في هذه المسألة. وكأن الله عز
وجل في كتابه الكريم لم يرشدنا الى ايه اللي يدخلني الجنة وايه اللي يدخلني النار - 00:40:28

فبقيت كأني غير قادر اني احكم هل انا في الجنة او هل انا في النار على الاقل ظاهرا انا مش بتكلم عن النفاق المنافق ده ليه في
الدرك الاسفل من النار؟ لأن هو بيظهر الاسلام اللي هو ايه؟ رقم واحد. شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا - 00:40:45

رسول الله. هم بيشهدوا بلسانهم لكن ايمانهم في قلوبهم مخالف لهذه الشهادة. فهيدخلوا النار طب النصراني النصراني اصلا ما
بيشهدش ولو حتى باللسان بيقى وبالتالي هو ايه؟ كافر كفر صريح وبين - 00:41:06

هو يا اما في مؤمن ومسلم يا اما في كافر وفي الوسط المنافق المنافق ده اللي هو بيظهر اسلام في الاعمال الظاهرة لكن ما عندوش
ايمان في القلب راسخ فهو ظاهرا بياخد حكم المسلمين يوم القيمة بقى ربنا هيحاسبه. لأن احنا مش بنقدر نطلع على قلبه من خلال
افعاله الظاهرة. من نطق - 00:41:31

باللسان واعمال بالجوارح والاركان احنا شايفينه مسلم. لكن النصراني ما هو اش مسلم خالص ما بيشهدش ما فيش اعمال ظاهرة
تبين انه مسلم. اولها شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. بيقى ما بيقاش ينفع ما - 00:41:58

ما ينفعش بيقى فيه شك في ان هو كافر هيدخل النار ده ممكنا المنافق تشك فيه اه ده بحسب اعماله الظاهرة هو شكله مسلم. يوم
القيمة ربنا هيكشف عن قلبه ونشوف هو مؤمن ايمان - 00:42:16

صحيح صادق ولا لأ وبالتالي على ايمانه واعماله القلبية هيدخل الجنة وهيدخل النار بيقى عايز اعيد النقطة دي تاني. هم بيقولوا لن
يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى - 00:42:32

ما عندهمش برهان ولا حجة على كده. كتبهم اصلا ما بتتكلمش عن حاجة اسمها يهودية او نصرانية لكن احنا كمسلمين لازم نكون
متيقنين ان احنا نقدر نقول لن يدخل الجنة الا من كان مسلما - 00:42:51

وحجتنا وبرهانا كتاب الله عز وجل وكلام النبي محمد صلى الله عليه وسلم احاديث كثيرة جدا جدا طيب فهنا بيقول نرجع مرة
ثانية لكلام الامام الطبرى قالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى انه الكلام ده امانى منهم يتمنوها على الله بغير حق ولا حاجة

ولا برهان ولا يقين علم بصحة ما يدعون. يعني ما فيش وحي ولكن بادعاء الاباطيل واماني النفوس الكاذبة يعني نفوسهم تكذب وتقول هذا طيب الصفحة رقم خمسمية وتسعة في تفسير قوله تعالى قل هاتوا برهانكم ان كتم صادقين. قال ابو جعفر - 00:43:34 وهذا امر من الله جل ثناؤه لنبيه صلى الله عليه وسلم بداعه الذين قالوا لن يدخل الجنة الا من كان هدى او نصاري الى امر عدل بين جميع الفرق مسلميها ويهودها ونصاراها - 00:44:02

وهو اقامة الحجة على دعواهم التي ادعوا من ان الجنة لا يدخلها الا من كان هودا او نصاري يقول الله لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم يا محمد قل للزاعمين ان الجنة لا يدخلها الا من كان هودا او نصاري دون غيرهم من سائر البشر هاتوا برهانكم على ما تزعمون من ذلك - 00:44:20

فنسلم لكم دعواكم ان ان كتم في دعواكم من ان الجنة لا يدخلها الا من كان هودا او نصاري محقين والبرهان هو البيان والحججة والبينة وبعدين بيقول بقى وهذا الكلام وان كان ظاهره ظاهر دعاء القائلين - 00:44:43

لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصاري الى احضار حجة على دعواهم ما ادعوا من ذلك فانه بمعنى تكذيب من الله لهم في دعواهم وقيلهم. يعني ايه يعني اه الظاهر - 00:45:07

قل هاتوا برهانكم. طيب اهو البرهان اهو. يبقى احنا هندخل الجنة. لأ ده مش معنى الكلام ده تكذيب من الله لهم في دعواهم وقيلهم لأنهم لم يكونوا قادرين على احضار برهان على دعواهم تلك ابدا - 00:45:24

هو ايه البرهان؟ دي نقطة في غاية الالهامية ده حتى لو هو اخترع نص محرف هل ده بيقى برهان البرهان زي ما قلت قبل كده حجة وبينة ظاهرة لا تقبل الشك او التأويل في بيان ان هذه المسألة حق - 00:45:44

يعنى من الاخر يكون شيء بوحى من الله عز وجل لأن المسألة الهمية. مين اللي باید يدخلنا الجنة او النار؟ الله. يبقى لازم عن الله هيجيب لي طب اي نص من الكتاب المقدس؟ هنقول له لازم تثبت ان هذا النص فعلا كلام الله عز وجل. طب هيثبتت ازاي انه كلام الله - 00:46:01

عز وجل انه لازم الاول نشوف مين اللي كتب هذا النص وهل كان نبيا وهل فعلا هذا النص ثابت لهذا النبي؟ وهل هناك دليل ان نزل عليه كتاب وهكذا؟ كيفية اثبات ان فعل - 00:46:23

النص ده من عند الله عز وجل. المسيحي او اليهودي مش هيقدروا مسائل النقد الاعلى والنقد النصي ده ضرب المسيحية واليهودية في مقتل وبالتالي فانه بمعنى تكذيب من الله لهم. ليه؟ علشان هم عمرهم ما هيقدروا يجيبيوا برهان - 00:46:40

وقد ابان قوله بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن عن ان الذي ذكرنا من الكلام بمعنى التكذيب لليهود والنصاري في دعواهم وما ذكر الله عنهم يعني ايه؟ يعني ربنا بيقول لكم قل هاتوا برهانكم ان كتم صادقين - 00:47:02

ما استناش او ما قفلش المسألة وخلاص بقى اما نشوف هيجيبيوا برهان ولا ربنا ما عملش كده امال عمل ايه بين مين اللي هيدخل الجنة ان المسلم هو اللي هيدخل الجنة. مش انتم اللي هتدخلوا الجنة - 00:47:25

فيبقى ده معناه ايه؟ ان كلهم غلط. قل هاتوا برهانكم ده تعجيز وتكذيب من الله لهم والدليل انه بعديها على طول بين مين اللي هيدخل الجنة. فيما معناه كلامكم غلط. مش انتم اللي هتدخلوا. ربنا باین اهو مين اللي هيدخل. بلى من - 00:47:41

اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربها. يعني الجنة ولا خوف عليهم من اي عذاب ولا هم يحزنون على ما فاتهم في الدنيا هنا بيقول القول في تأويل قوله تعالى بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن - 00:47:58

قال ابو جعفر يعني بقوله جل ثناؤه بلى من اسلم انه ليس كما قال الزاعمون يعني ايه كلامكم غلط مش انتم اللي هتدخلوا الجنة امال مين اللي هيدخل من اسلم - 00:48:16

فانا بيقول انه ليس كما قال الزاعمون لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصاري. ولكن من اسلم وجهه لله وهو محسن فهو الذي هيدخلها وينعم فيها. يبقى انتم مش داخلين. انتم كذابين افتريتوا على الله وما عندكمش برهان. امال - 00:48:33

مین اللي هيدخل من اسلم وجهه لله وهو محسن طيب وبعدين بيقول اما قوله من اسلم وجهه لله فانه يعني باسلام الوجه التذلل لطاعته. والاذعان لامرها. واصل الاسلام الاستسلام لانه من استسلمت لامرها. وهو الخضوع لامرها. وانما سمي المسلم مسلما بخضوع جواز - 00:48:53

اريحه لطاعة ربه كلام واضح جدا وبعدين بيقول في الصفحة رقم خمسية وحداشر خص الله جل ثناؤه بالخبر عن اخبار عنه بقوله
بلى من اسلم وجهه لله باسلام وجهه يعني هم دول اللي هيدخلوا الجنة. اشمعنى خص الوجه - 00:49:19
له دون دون سائر جوارحه لان اكرم اعضاء ابن ادم وجوارحه وجهه وهو اعظمها عليه حرمة وحقا. فاذا خضع لشيء وجهه الذي هو اكرم اجزاء جسده عليه يعني لو الوجه خضع بيقى غيره من اجزاء جسده اخرى ان يكون اخضع له - 00:49:40
ولذلك تذكر العرب في منطقها الخبر عن الشيء فتضيقه الى وجهه. يعني لما تيجي اذكر حد يقول وجه كزا. وقعد يجيب امثلة. وهي تعنى بذلك نفس الشيء. وعينه. يعني تقصد هو ذاته - 00:50:05

ولا من اسلم وجهه لله مش المقصود الوجه بس. لكن علشان الوجه اكرم اعضاء ابن ادم فاذا خضع الوجه بيقى اخرى ان باقي الاعضاء ايضا ايه؟ ستخضع. بيقى كنایة بالوجه عن الذات او كل الانسان يعني - 00:50:25

طيب بالصفحة رقم خمسية واتناشر يقول الامام الطبرى فكذلك معنى قوله جل ثناؤه بلى من اسلم وجهه لله انما يعني بلى من اسلم لله بدنه فخضع له بالطاعة جسده وهو محسن في اسلامه له جسده - 00:50:45
فله اجره عند ربه فاكتفى بذكر الوجه من ذكر جسده لدلالة الكلام على المعنى الذي اريد به بذكر الوجه اما قوله وهو محسن فانه يعني به في حال احسانه يعني ايه؟ يعني مسألة بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن لازم يكون ايه؟ فيه اخلاص - 00:51:08
ويعني يسعى بان يكون مسلما باحسن طريقة فانه يعني بي في حال احسانه وتأويل الكلام بلى من اخلص طاعته لله وعبادته له محسنا في فعله ذلك هو ده اللي هيدخل الجنة - 00:51:34

بعدين هنا بيقول القول في تأويل قوله فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال ابو جعفر يعني بقوله جل ثناؤه فله اجره عند ربه فللمسلم وجده لله محسنا - 00:51:56

جزاؤه وثوابه على اسلامه وطاعته ربه عند الله في معاده. يعني يوم القيمة. وخل بالك الكلام ده تقارنه بقول الله عز وجل ومن يتبع غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين. والعلماء قالوا الخاسرين - 00:52:13
يعنى هيلاقي حاجتين يوم القيمة. مش هياخذ ثواب على اعماله. وهيبقى مستحق ايه؟ لعاقاب. بيقى اول نقطة المسلم المؤمن فقط هو اللي بيأخذ جزاء على اعماله وطاعاته. لكن الكافر اعماله ايه - 00:52:33

ما بيتحاسبش عليها ما بيأخذش عليها حسنات لانه كفر واشرك ونقض اهم عهد مفروض يكون بينه وبين الله عز وجل فاي حاجة تانية مبنية على هذا العهد منقود ويعني بقوله ولا خوف عليهم اي على المسلمين وجوههم لله وهم محسنوون. ما فيش خوف عليهم من ايه - 00:52:54

يعنى بقوله ولا هم يحزنون آآ اسف آآ المخلصين له الدين في الاخرة من عقابه وعذاب جحيمه وما قدموا عليه من اعمالهم بيقى ايه؟ قول الله عز وجل فله اجره - 00:53:22

عند ربه ولا خوف عليهم يعني ما يخافوش ايه؟ من عقاب او عذاب بيقى مين اللي مفروض يخاف الكفار اللي هم مين؟ اليهود والنصارى. او اي شخص مش على ملة الاسلام - 00:53:38

بلى من اسلم من شرطية من اسلم وجهه لله وهو محسن فجواب الشرط فلا هو اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. هياخذ ثواب على اعماله مش هيخاف من انه يصيبه عقاب ومش - 00:53:53

احزن على ما خلقو ورائهم في الدنيا ولا ان يمنعوا ما قدموا عليه من نعيم ما اعد الله لاهل طاعته بيقى بمفهوم المخالفة الكافر هيحصل له ايه مش هيتجران على اعماله هيحصل على عقاب وعذاب في الجحيم. وهيبقى فيه حزن - 00:54:11

على ما فاتوا وعلى ما هو مقدم عليه ويعنى بقوله ولا هم يحزنون ولا هم يحزنون على ما خلقو ورائهم في الدنيا. ولا ان يمنعوا ما

قدموا عليه من نعيم من نعيم - 00:54:33

ان ما اعد ما اعد الله لاهل طاعته هنا يكمل الامام الطبرى بيقول وانما قال جل ثناؤه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقد قال قبل فله اجره عند ربه - 00:54:47

يعني ايه؟ يعني هنا بالجمع ولا خوف عليهم. ولا هم يحزنون. رغم انه كان قايل في الاول ايه؟ فله هو واجره هو بالمفرد ليه بقى؟ لان من الشرقية التي في قوله بلى من اسلم وجهه لله - 00:55:03

في لفظ واحد ومعنى جميع. يعني ايه يعني هو يقصد ايوة بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه وفيما معناه ان اي حد هي عمل كده هي بقى هو كمان زيه - 00:55:25

يعني كل من يسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه. كلهم كده فالتوحيد في قوله فله اجره للفظ والجمع في قوله ولا خوف عليهم للمعنى. للمعنى يعني كل اللي هيطبق عليه ده - 00:55:48

هيبقى له اجره لان خلي بالك ولا خوف عليهم ولا خوف عليهم دي منطبقه على فله اجره. فله اجره يعني ايه؟ يعني له الجنة لا خوف عليهم معناه ايه؟ انه ما فيش خوف عليه من العذاب. ما هو علشان دخل الجنة اكيد اللي هيدخل الجنة ده خلاص مش هيتعذب بعد كده. فيبقى ما فيش خوف عليه. ولا - 00:56:08

هم يحزنون يعني مش هيحزن على ما فاته لانه خلاص اخذ الاجر العظيم اللي هو الجنة. فمش هيحزن على حاجة تانية بعد كده وبالتالي المقصود ان كل اللي يعمل كده - 00:56:29

اللي يعمل كده فله اجره عند ربهم. فله اجره عند ربه وكل اللي هي عمل كده هي بقى زيه. ولا خوف عليهم على كل اللي يعمل كده ولا هم يحزنون. لكل اللي يعمل كده - 00:56:43

انا اكتفي بهذا القدر النهاردة المرة القادمة هنكمي عرض تفاسير لهذه الآيات الكريمة سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:56:58